مع اليهود في اعتقاد القتل كما اشير اليه في الكشاف فلا
حاجة الى التمحل قوله نتواتره بل لم يبلغ اصل المخبرين بقتله
حد التواتر وعرق اليهود قد انقطع في زمن بخت
نصر وبالجملة تخلف العلم دليل العدم قوله ربما يكون ا
الاجتماع فيه اشارة الى عدم الكلية لكنه كاف في الجواب
والتحقيق ان اجتماع الاسباب يقتضي قوة السبب بالخبر
سبب للاعتقاد واما وهم الكذب فلا مدخل للخبر
فيه ولذا قيل مدلول الخبر هو الصدق والكذب
احتمال عقلي قوله والرسول انسان بعثه الله تعالى للتبليغ
الاحكام ولو بالتبليغ الى قوم اخرين وهو بهذا المعنى
يساوي النبي لكن الجمهور على ان النبي اعم ويؤيده
قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
نبي ويدل الحديث على ان عدد الانبياء ازيد من عدد
الرسل فاشترط بعضهم في الرسول الكتاب واعترض

عليه بان الرسل ثلثمائة وثلثة عشر والكتب مائة
واربعة فلا يصح الاشتراط اللهم الا ان يكتفي بالكون
معه ولا يشترط النزول عليه ويمكن ان يتم بحمل
ان يتكرر نزول الكتب كما في الفاتحة وتخصيص بعض
الصحف ببعض الانبياء في الروايات على تقدير صحتها
لنزوله عليه اولا واشترط بعضهم فيه الشرع الجديد
ورده المولى الاستاذ بان اسماعيل عم من الرسل
ولا شرع جديد له كما صرح به القاضي ولعل الشارح
اختار هاهنا المساواة لينحصر الخبر الصادق في نوعيه
يمكن ان يخص ويعتبر الحصر بالنسبة الى هذه الامة قوله
امر خارق للعادة ثم قيل عليه يدخل فيه سحر المتنبي
واجيب بانه تعالى لا يخلق الخارق في يد الكاذب
بحكم العادة ولا ينتقض بالارهاصات وايضا الاظهار
الى فرع وجوده والحق ان السحر ليس من الخوارق

في دعوى الرسالة

Copyright © King Saud University